

تفسير البغوي

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ^ص فَيُضِلُّ^ج اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قوله تعالى : (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم) بلغتهم ليفهموا عنه . فإن

قيل : كيف هذا وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى كافة الخلق ؟ قيل : بعث من

العرب بلسانهم ، والناس تبع لهم ، ثم بث الرسل إلى الأطراف يدعونهم إلى الله عز وجل

ويترجمون لهم بألسنتهم . (فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم) .